



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2024-02-12

تاريخ القبول: 2024-11-15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

دور الندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفايات
التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني)

*The role of training seminars for physical and
sports education in improving teaching
competencies according to the competencies
approach (the second generation)*

سعدي عبد الرزاق¹، صواش عيسى²

¹ محبر المسألة التربوية، جامعة بسكرة (الجزائر)، saidi.abdarrazak@univ-

biskra.dz

² جامعة بسكرة (الجزائر) aissa.saouache@univ-biskra.dz

الملخص: هدفت الدراسة للتعرف على دور الندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني) من وجهة نظر الأساتذة الطور المتوسط، واعتمدنا على المنهج الوصفي، وقد خلصنا الى ان هناك دور للندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني) من وجهة نظر الأساتذة الطور المتوسط، كما تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التخطيط للدرس وكفاية التنفيذ وكفاية التقويم وفق منهاج الجيل الثاني.

الكلمات الدالة: الندوات التكوينية، التربية البدنية والرياضية، كفايات التدريس، المقاربة بالكفاءات.

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of formative seminars for physical education and sports in improving teaching competencies according to the competency approach (second generation) from the point of view of middle school teachers. We relied on the descriptive approach, and we concluded that there is a role for formative seminars for physical education and sports in improving teaching competencies. According to the approach to competencies (the second generation) from the point of view of middle school teachers, the formative seminars also contribute to improving the adequacy of lesson planning, the adequacy of implementation, and the adequacy of evaluation according to the second generation curriculum.

Keywords: Formative seminars, physical education and sports, teaching competencies, competency approach

1. مقدمة:

منذ اللحظة الأولى للاستقلال بدأت الجمهورية الجزائرية بتعديل النظام التعليمي من خلال إصدار كافة المراسيم الهادفة لتحسين المستوى التعليمي في الجزائر وتوفير أفضل الظروف التعليمية للمعلم والطالب حتى صدور القرار الخاص بالتعليم بالكفايات والذي دخل حيز التنفيذ عام 2004/2003 ويقوم على نمو الطالب بناء على تصورات المسبقة ووصوله إلى الكفايات المرغوبة من خلال مراعاة احتياجاته ورغباته في كل مستوى، وذلك يجعلها محور التعلم التربوي عملية تحديد اتجاهات التعلم مع المؤشرات التي يجب احترامها على كل مستوى للوصول إلى كفاءات معينة. كما قامت الوزارة بإعداد منهج ووثيقة مصاحبة يأخذها الأستاذ في الاعتبار في بناء العملية التعليمية، وقد شهد النظام التعليمي في الفترة الأخيرة، وبالضبط في عام 2015، إصلاحات جديدة طالت المناهج الإصلاحيّة (منهج الكفاءة) إذ دعت الضرورة الملحة إلى إصلاح ثانٍ، وذلك من خلال اعتماد مناهج جديدة تسمى مناهج الجيل الثاني، والتي تعتمد المنهج البنائي الاجتماعي الثقافي، إذ تركز مناهج الجيل الثاني على مبدأ المنهج الشامل الذي يركز على استخدام نفس الموضوع في أنشطة مختلفة. لقد أصبح التدريب ضرورياً في كل مؤسسة وهو من الوظائف الإدارية الهامة والمستمرة التي تعمل على إعداد العامل مهنيًا بهدف رفع أدائه ومستوى وظيفته. ولا يقتصر التدريب على العاملين فقط بل يتعدى ذلك ليشمل المديرين والمشرفين، حيث يحصلون على برامج تدريبية تؤهلهم لممارسة وظائفهم (بوخمخ، 2017، صفحة 25).

يعد التطوير التربوي أحد أهم سمات العصر الحالي الذي يواجه العديد من التحديات الواقعية، وما رافقها من تطورات جذرية في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، والتي فرضت العديد من التحديات أمام المعلم. وكان من الطبيعي أن يتغير النظام التعليمي تبعاً لذلك، سواء في المحتوى أو الأهداف أو الأساليب، أو أن التقويم يتوافق مع هذه المتغيرات، وعند الحديث عن النظام التعليمي يتم التركيز على دور المعلم الذي لم يعد دوره قائماً. يقتصر عمله على التلقين ونقل المعرفة، بل تعاضد دوره وأصبح ميسر المعرفة. (للمناهج، صفحة 23).

ومن هنا ظهرت الدورات التكوينية والتدريبية كجانب من جوانب إصلاح التعليم المدرسي، فالدورات التكوينية التي يقوم بها أطراف العملية التربوية من معلمين أو إداريين أو مشرفين بهدف تطوير أدائهم وحل مشاكل تواجههم في العملية التعليمية، وتعتمد على وجود معلمين مؤهلين علمياً وتربوياً، فنجاح عملية تنفيذ المناهج وعمليات التعلم والتعليم تتوقف إلى حد كبير على وجود معلمين مؤهلين قادرين على استيعاب الفلسفة التربوية للنظام التربوي وأهداف المجتمع، وعمليات التطوير والتحديث للمناهج لتواكب التطورات والتغيرات العالمية في شتى المجالات وما تحتاجه هذه المناهج من استراتيجيات للتدريس والتقييم، لتسهم في إكساب المتعلمين المعرفة والاتجاهات والمهارات اللازمة للعيش في عالم متطور ومتغير وبعيداً عن الطرق التقليدية في التدريس والتقييم فالتكوينات المتكررة تهدف إلى فهم أفضل للعملية التربوية ومن ثم فهي تهدف إلى إحداث التغيير على مستوى المعلم والتقدم نحو نهج تربوي أفضل، كما تهدف إلى زيادة الدافعية في العملية التعليمية التعلمية وبالتالي زيادة دافعية العمل وإلى ترسيخ الديمقراطية في العملية التعليمية، وإعطاء المعلم الفرصة

للبحث والاستقصاء والتقييم كما تشجع المعلم على التفكير في ممارساته من أجل رفع مستواه ونوعية التعليم، والتي تستخدم حاليا لتطوير المنهاج والتطوير المهني وتطوير الخطط المدرسية ومن هنا فهو يربط المعلمين كمشاركين فاعلين في العملية التعليمية (بوراس، 2017، صفحة 430).

ومادة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر (البسيوني و آخرون، 1992، صفحة 99).

ومما أفرزته الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية؛ المقاربة بالكفاءات، التي جاءت متستجيبة للمطلب الملح الذي تنتظره الحياة الاجتماعية والمهنية من المدرسة، وهو مخرجات قادرة على التصرف السليم، والاستخدام الناجع للمعارف المكتسبة، لذا فقد أحدثت هذه المقاربة نقلة نوعية في بنية المناهج وطرائق التدريس، وفي هذه المقاربة جزء هام جدا يعمل على بناء كفاءة المتعلم المنتظرة؛ من خلال وضعيات متعددة، بما يساعد التلاميذ على فهم روح العصر والتكيف مع الحياة العملية (للمناهج).

ويعتبر دور الدورات التدريبية للمفتش في غاية الأهمية في تحسين كفايات التدريس وفق منهج الكفاءة، حيث يكتسب الفرد القدرات العقلية والعضلية المتمثلة في المعرفة والمهارات إلى جانب تنمية السلوك والاتجاهات نحو حب العمل والتفاني فيه. ويجب أن يعمل التدريب على تطوير الفرد حتى يكتسب سلوكاً جديداً ومهارات عملية ومعارف علمية. تمكنه من القيام بمسؤولياته المتمثلة في التشغيل والإنتاج والصيانة والخدمات، ويكتسب بذلك مهارات يدوية وقدرة مهنية حتى يصبح قادراً على المساهمة في التنمية الاقتصادية والإنتاج. ولذلك أولت الجزائر اهتماماً ماثلاً لمسألة إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وأثناءها وتقييم أدائه التدريسي وفق معايير ومعايير علمية دقيقة. الجودة في التعليم تعتمد على جودة أداء المعلم ومدى تمكنه من الكفايات والمهارات التدريسية اللازمة (زيتوني، 2015، صفحة 45).

إشكالية الدراسة:

عرفت الندوات التكوينية في قطاع التربية البدنية والرياضية انتشاراً واسعاً في الجزائر خاصة خلال السنوات القليلة الأخيرة، حيث تشرف على هذه الندوات جهات خاصة وأخرى عامة، وتتم هذه الندوات بطريقتين سواء حضورياً أو عن بعد، تقدم من خلالها عروضاً تكوينية لفائدة الأساتذة وصقل مهاراتهم في الرفع من الأداء وفهم المقاربة بالكفاءات (زيتوني، 2015، صفحة 23).

في ظل التحولات والتغيرات المعرفية والتكنولوجية الهائلة ومحاولات وتجارب الإصلاح والتجديد والتطوير التي يشهدها مجتمعنا الآن، والتي طالت جميع القطاعات، بما في ذلك قطاع التعليم، فقد أصبح الاهتمام بجميع عناصر المنظومة التعليمية أصبحت ضرورة ملحة لتحقيق فاعلية هذا النظام وتحسين ربحية العملية التعليمية المبنية على إعادة

النظر. وفي البرامج والمناهج المؤدية إلى قائد مسيرة هذا العمل "الأستاذ الذي تنوعت وظائفه بين (مدرس، ومرشد، ومشرف، ومربي) وكثرت متطلبات مهنته، وفي مواجهة لما يشهده الغد من تطور سريع وغير مسبوق في مختلف المجالات، كان لزاماً على الأستاذ أن يتناول هذه التطورات حتى يواكبها، بل ويسبقها. ولذلك فإن الممارسات العملية للأستاذة تظل عرضة للتغيير بشكل مستمر، سواء فيما يتعلق بالمناهج، أو طرق التدريس، أو أساليب التقييم، وحتى في العلاقات العامة مع الطلاب والزملاء والرؤساء. (بوراس، 2017، صفحة 82).

ومن بين التغيرات الدراسية والثقافية التي تعرفها بلادنا اليوم إدماج خريجي الجامعات في الحياة المهنية، ونظراً لقلّة الخبرة لدى هذه الفئة أدى إلى ظهور بعض النتائج السلبية التي تتعلق النجاح المهني، وهذا ما جعل في السنوات الأخيرة إقبال الوزارة على قيام الندوات التكوينية لإكساب الأساتذة معلومات ومعارف جديدة حيث يعد موضوع الندوات التكوينية مهد لتحسين كفاءات أساتذة التربية البدنية والرياضية (مصمودي، 1998، صفحة 88).

ومن هذا المنطلق يطرح الإشكال الآتي: هل هناك دور للندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني) من وجهة نظر الأساتذة الطور المتوسط؟

التساؤلات الجزئية:

1. هل تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التخطيط للدرس وفق منهاج الجيل الثاني؟
2. هل تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التنفيذ وفق منهاج الجيل الثاني؟
3. هل تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التقويم وفق منهاج الجيل الثاني؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

1. هناك دور للندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني) من وجهة نظر الأساتذة الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

1. تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التخطيط للدرس وفق منهاج الجيل الثاني.
2. تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التنفيذ وفق منهاج الجيل الثاني.
3. تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التقويم وفق منهاج الجيل الثاني.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مساهمة الندوات التكوينية لمادة التربية البدنية في تحسين كفاية التخطيط للدرس وفق منهاج الجيل الثاني.

2. التعرف على مساهمة الندوات التكوينية لمادة التربية البدنية في تحسين كفاية التنفيذ وفق منهاج الجيل الثاني.

3. التعرف على مساهمة الندوات التكوينية لمادة التربية البدنية في تحسين كفاية التقويم وفق منهاج الجيل الثاني.

أهمية الدراسة:

إن هذا الدراسة يتناول موضوعا نراه مستجدا وفي غاية الأهمية، وهو موضوع متعلق بتكوين الأساتذة (التربية البدنية والرياضية) في الجزائر، هذا ما سارع إليه قطاع التربية في إقامة مراكز ومؤسسات وأكاديميات متخصصة في تدريب الأساتذة والعمل على تزويدهم بمختلف الخبرات والمهارات اللازمة في العمل التربوي وتطبيق ما يقدم نظريا من دروس ومعارف يتلقاها التلميذ، وذلك في سعي منها لمحاولة تغطية النقص الذي يعاني منه التلاميذ في الجزائر بافتقارهم للإمكانيات خاصة على مستوى الخبرات والمفاهيم البيداغوجية، وغيرها من العوامل الأخرى التي ترغم التلميذ بشكل أو بآخر إلى الانقياد للعديد من الأخطاء.

تعريف المصطلحات اجرائيا:

التكوين:

العملية التي من خلالها يزود العاملون بالمعرفة أو مهارة أداء وتنفيذ عمل معين.

الندوات التكوينية:

تشمل مجموعة من المواضيع حيث تقوم مفتشة المادة بمعالجة موضوع أو موضوعين خلال الندوة وذلك بحضور الأساتذة ويعمل المفتش على تقديم مجموعة من المعلومات حول الموضوع وفي الأخير يقوم الأساتذة بتوجيه الأسئلة ومناقشتها والاستفادة من الآراء حتى تكون الفائدة فعلية ومحقة.

التدريس:

نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعليم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة، وهذا النظام يشمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم

كفايات التدريس:

تصور قابل للتنفيذ يستهدف إنجاح التعلم وبالبلوغ به إلى الأهداف المسطرة والتي منها ربط المدرسة بالحياة الخارجية، وذلك باستثمار كل الطرائق والوسائل والمحتويات وأساليب التقويم المختلفة والمتاحة لبلوغ تلك الأهداف.

التربية البدنية والرياضية:

تلك النشطة البدنية المقننة لتحقيق حاجات الفرد من الناحية البدنية والعقلية والنفسية وحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل له.

المقاربة بالكفاءات:

أعلى مستوى يمكن أن يمتلكه المعلم من معارف وقيم ومهارات، والتي تجعله قادر على أداء مهامه التعليمية بمستوى عالي من الإتقان وهذا المستوى هو أعلى مستوى يمكن الوصول له.

منهاج الجيل الثاني:

يعد منهاج الجيل الثاني بمخرجات الإصلاحات والتعديلات القائمة على المناهج التدريسية في جميع المواد البيداغوجية، كما يعتبر تصحيح لبعض الهياكل والآليات في تدريس وتقويم المواد بالاعتماد على بعض البيداغوجيات والنظريات الحديثة كما ركز الجيل الثاني على القيم الجزائرية لبناء شخصية متكاملة.

كفاية التخطيط:

عملية منظمة تتم ضمن إطار استراتيجي، وبطريقة منظمة تهدف إلى تحديد المبادئ والأهداف والأولويات، بما يضمن التفكير فيما سيكون عليه المستقبل..

كفاية التنفيذ:

تطبيق القواعد في الواقع العملي، فهو حلقة الوصل بين القاعدة والواقع، وهو الوسيلة التي يدار بها الواقع بالشكل الذي يقتضيه..

عملية منظمة لقياس مدى قدرة الأداء الحالي على إنجاز المهام المطلوبة بشكل سليم، والكشف عن نقاط الضعف في خطوات العمل المختلف.

الدراسات السابقة:

دراسة بوبكر بھناس 2019/2018 تحت عنوان: أثر التكوين قبل وأثناء الخدمة على أداء أساتذة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة الجلفة، وجاء التساؤل العام: كيف يؤثر التكوين قبل وأثناء الخدمة على أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط؟

هدفت الدراسة إلى: معرفة تأثير التكوين قبل الخدمة على أداء ونشاطات أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التعليم المتوسط البالغ عددهم: 1244 أستاذ، وجاءت النتائج كالتالي: ان التكوين قبل الخدمة يعمل على إعداد أساتذة مرحلة التعليم المتوسط من الناحية الثقافية

والأكاديمية والتربية، كما أن التكوين من خلال محتوياته وتعدد وتنوع أنشطته إلى تحديد معارف أساتذة التعليم المتوسط، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات أداء أساتذة مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغيرات طبيعة التكوين قبل الخدمة خريج معهد أو مدرسة عليا / خريج جامعة، الخبرة المهنية للأساتذة، جنس الأستاذ.

دراسة: قعقاع توفيق، براح حمزة، غنام نور الدين: مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية التدريس بمنهج المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط، دراسة ميدانية لبعض أساتذة الطور المتوسط بولاية أم البواقي ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بطريقة مسحية، وكان ت عينه الدراسة فقد تمت بطريقة عشوائية استخلص منها الباحثين 24 أستاذا من 12 متوسطة، واستخدم الباحثون الاستبيان من خلال تصميم 3 محاور، واستنتج الباحث جملة من النتائج: أن محتوى المنهج غير واضح وغير مفهوم لدى معظم الأساتذة، وأن محتوى المنهج لم يأت بأي تغيرات وذلك لعدم شموليته وتطبيقه ميدانيا، وكذا وجود فروق ميدانية ومعرفية بين المنهجين وهذا ما يبين أن المنهج الجديد يتطلب توفير وتسخير إمكانيات من أجل تطبيقه.

دراسة بن دادة بن يوسف - مكروفي يوسف 2012 تحت عنوان "مدى إسهام الدورات التكوينية في تحسين كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط"، وهدفت الدراسة إلى: التعرف على أهمية الدورات التكوينية على تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية، التعرف على واقع البرامج التكوينية في ولاية تلمسان، إبراز أهمية التكوين العلمي للمدرس ومدى تأثيره على عملية التدريس وتحقيق النتائج الإيجابية، واستنتج الباحثون: أغلب الأساتذة يقبلون على المشاركة في الدورات التكوينية التي بدورها تعمل على تحديد المعارف ومواكبة الجديد، في المجالين الرياضي والتربوي الأمر الذي يتضح من خلال البرامج العلمية والمواضيع المبرمجة خلال هذه الدورات، الدورات التكوينية تفتح المجال للأساتذة لضبط العديد من الأمور التربوية، والبيداغوجية " التوزيع السنوي، الوحدات التعليمية، المذكرات والتقويم، وطرق تنفيذها وفق البرنامج الخاص بالتعليم المتوسط هذا بالإضافة إلى التوجيهات والتوصيات المتعلقة بكيفية التعامل مع بعض المعوقات البيداغوجية.

دراسة الزميلي 2005: "الدورات التدريبية (التكوينية) وتطورها في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة." يهدف التعرف على دور الدورات التدريبية (التكوينية) في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على خمسة محاور، تم اختيار عينة الدراسة المتكونين من مديري المدارس الحكومية الذين تلقوا الدورات التدريبية التي نفذتها الإدارة العامة للتدريب والتأهيل البالغ عددهم (140) مدير ومديرة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

المنهج المتبع:

تم إتباع المنهج الوصفي، وذلك نظرا لنوع الدراسة والتي كانت استكشافية.

حدود الدراسة:

الإطار المكاني: تم إجراء الدراسة في بعض متوسطات مدينة باتنة.

الإطار الزمني: تم إجراء الدراسة من 1 فيفري 2023 إلى غاية 15 أفريل 2023.

الإطار البشري: تم اختيار عينة من أساتذة التعليم المتوسط، وقد قدرت بحوالي 30 أستاذ وأستاذة تعليم متوسط.

نوع العينة: تم اختيار العينة القصدية من حيث النوع حيث قصدنا أساتذة التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية لولاية باتنة.

أداة جمع البيانات:

قمنا بإعداد استبيان أولى للكشف عن دور الندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني) من وجهة نظر الأساتذة الطور المتوسط، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمعارف القبلية تم اعداد الاستبيان، وقد قسمت الاستبيان إلى محورين. المحور الأول وشمل خصائص العينة، أما المحور الثاني فقد خصصناه لكشف عن الندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني).

وقد اعتمدت على طريقة سلم ليكرت الخماسي ذو خمس بدائل وأشتمل على (20) بند (عبارة). وقد تم إعداده انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مجموعة من الأساتذة.

الخصائص السيكومترية:

صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم 1: يمثل الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية

كفاية التخطيط للدرس وفق منهج الجيل الثاني		كفاية التنفيذ وفق منهج الجيل الثاني		كفاية التقويم وفق منهج الجيل الثاني	
عبارة	الاتساق	عبارة	الاتساق	عبارة	الاتساق
1	0.635**	11	0.768**	17	0.575**
2	0.394**	12	0.516**	18	0.795**
3	0.640**	13	0.620**	19	0.758**
4	0.494**	14	0.757**	20	0.765**

		**0.511	15	**0.615	5
		**0.583	16	**0.577	6
				**0.622	7
				**0.647	8
				**0.638	9
				*0.465	10

نلاحظ ان قيمة معامل بيرسون تراوحت ما بين (0.394 و 0.647) في بعد الاول، و (0.511 و 0.768) في البعد الثاني، و (-0.575) وجاءت كل العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يوحي بان هناك اتساق داخلي بين عبارات كل متغير مع الدرجة الكلية .

-الثبات:

- ألفا كرونباخ:

جدول رقم (2) يوضح نتائج معامل ثبات الاستبيان بألفا كرونباخ

ألفا α	الفقرات	الاستبيان
0.875	10	المحور الاول
0.959	6	المحور الثاني
0.721	4	المحور الثالث

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة الثبات للمحور الاول 0.87، والمحور الثاني 0.95، والمحور الثالث 0.72، وهي قيم تؤكد تمتع المقياس بمستوى ممتاز وعالي

الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد التكرار والنسبة المئوية، واعتمدنا على معامل الارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، كما اعتمدنا على المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، أيضا استعنا باختبار تي تست، واختبار انوفا.

عرض وتحليل النتائج:

عرض نتائج الخصائص العينة:

الجنس:

الجدول رقم 2: يبين خصائص العينة .

Percent	Frequency		
93.3	28	ذكر	الجنس
6.7	2	انثى	
33.3	11	اقل من 5 سنوات	الخبرة
63.3	19	6-10 سنة	
3.3	1	اكثر من 11 سنة	
16.7	5	اقل من 30 سنة	السن
60.0	18	من 31-40 سنة	
23.3	7	من 41-50 سنة	

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية افراد العينة من الذكور حيث بلغت نسبتهم 93.9، واغلبهم لديهم خبرة من 6-10 سنة حيث بلغت نسبتهم 63.3، ونسبة 60.0 اعمارهم من 31-40 سنة.

عرض نتائج الفرضيات:

الفرضية العامة:

هناك دور للندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني) من وجهة نظر الأساتذة الطور المتوسط.

1- مستوى للندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية وكفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني) من وجهة نظر الأساتذة الطور المتوسط

الجدول رقم 4: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أكبر قيمة	أقل قيمة	N	
5.59	37.40	30.00	4	30	كفاية التخطيط للدرس وفق منهاج الجيل الثاني
2.64	19.03	17.00	6	30	كفاية التنفيذ وفق منهاج الجيل الثاني
1.85	15.53	12.00	4	30	كفاية التقويم وفق منهاج الجيل الثاني
6.03	60.16	59.00	23.00	30	الكل

نلاحظ من خلال الجداول أعلاه أن هناك تباين في المتوسطات الحسابية، ويمكن ترتيب الأبعاد ترتيباً تنازلياً من حيث درجة الموافقة، وجاء بعد كفاية التخطيط للدرس وفق منهاج الجيل الثاني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 17.40 وانحراف معياري بلغ 5.59، يليه بعد كفاية التنفيذ وفق منهاج الجيل الثاني بمتوسط حسابي 11.03

وانحراف معياري 2.64، يليه بعد كفاية التقويم وفق منهاج الجيل الثاني بمتوسط حسابي 7.53 وانحراف معياري 1.85. وفي المجموع العام بلغ المتوسط الحسابي 60.16 وانحراف معياري 6.03، وجاءت بين الفئة (53-73) مما يعني ان مستوى للندوات التكوينية مادة التربية البدنية والرياضية وتحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني) من وجهة نظر الأساتذة الطور المتوسط متوسط

الفرضيات الجزئية:

4. تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التخطيط للدرس وفق منهاج الجيل الثاني.

الجدول رقم 5: يمثل اختبار تي ستوندد لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للعينة

الدالة	α	sig	df	المتوسط الفرضي	T- test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	
دال	0.05	0.00	29	30	13.02	5.59	37.40	30	البعد الأول

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد الأول بلغ 17.40 بانحراف معياري 5.59، بينما قيمة T 17.02 عند درجة حرية 29، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، والمتوسط الفرضي 30، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا دال إحصائيا، وبما أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي فإن هذا يعني أن الندوات التكوينية تساهم في تحسين كفاية التخطيط للدرس وفق منهاج الجيل الثاني وبالتالي تعطي إضافة وتطوير لكفاية التخطيط التي تعتبر أهم مرحلة في الأداء لأن التخطيط هو خارطة الطريق التي من خلالها تحقيق أهدافه داخل القسم إضافة على مناهج الجيل الثاني تتطلب الممارسة العملية الدقيقة والتحضير الجيد من قبل الأستاذ إضافة إلى أن بها بعض الغموض الذي يستدعي ديمومة إستمرارية العمليات التكوينية خاصة الندوات التكوينية ومن خلال هذه الكفاءة يتضح انه هذه الدراسة قد توافقت بشكل كبير مع دراسة (قعقاع توفيق، براح حمزة، غنام نور الدين) ودراسة (بن دادة بن يوسف - مكروفي يوسف 2012).

5. تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التنفيذ وفق منهاج الجيل الثاني.

الجدول رقم 6: يمثل اختبار T للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للعينة

الدالة	α	sig	df	المتوسط الفرضي	T- test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	
دال	0.05	0.00	29	18	20.84	2.64	19.03	30	البعد الثاني

نلاحظ ان المتوسط الحسابي للبعد الثاني بلغ 19.03 بانحراف معياري 2.64، بينما قيمة T 20.84 عند درجة حرية 29، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، والمتوسط الفرضي 18، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا دال احصائيا، وبما ان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط

الفرضي فان هذا يعني ان الندوات التكوينية تساهم في تحسين كفاية التنفيذ وفق منهاج الجيل الثاني وذلك لما تعطيه من إضافة على مستوى التنفيذ الذي يتعبير بمثابة التقييم للأستاذ، حيث يقيم التخطيط الذي والتحضير الخاص به وكذا كل ما تلقاه في الندوات التكوينية وبالتالي يصبح التنفيذ هو الحلقة الرئيسية في التكوين المستمر التي تربط ما بين تحضير وتدريب سواء على مستوى التكوين أو التطريب الشخصي او الذاتي الخاص به وهو ما توافق مع دراسة (بن دادة بن يوسف - مكروفي يوسف 2012).

6. تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التكوين وفق منهاج الجيل الثاني.

الجدول رقم 7: يمثل اختبار T للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للعينة

	N	المتوسط	الانحراف	T-test	المتوسط الفرضي	df	sig	α 0.05	الدلالة
البعد الثالث	30	15.53	1.85	19.2	12	29	0.00	0.05	دال

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للبعد الثالث بلغ 15.53 بانحراف معياري 1.85، بينما قيمة T 19.2 عند درجة حرية 29، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، والمتوسط الفرضي 12، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال إحصائيا، وبما أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي فان هذا يعني أن الندوات التكوينية تساهم في تحسين كفاية التكوين وفق منهاج الجيل الثاني وتعتبر كفاية التكوين والتقييم نقطة رئيسية في الجانب البيداغوجي لمناهج الجيل الثاني حيث أن التكوين يمارس بدقة من قبل الأستاذ وهذا إستنادا على ما تلقاه نظريا في التكوين وخطط له وبالتالي يصبح التكوين هو بمثابة الكاشف عن مدى معرفة الأستاذ بحيثيات العمل البيداغوجي وطرق التعامل مع المشاكل الصفية، أما من ناحية التقييم فهذا المجال يعبر عن فعالية الأداء لدى الأستاذ وبالتالي في الندوات التكوينية يتم التركيز على التقييم وكيفية تطبيقه أو طرق تطبيقه ميدانيا.

مناقشة وتفسير النتائج:

الفرضية العامة:

مستوى للندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية وتحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات

(الجيل الثاني) من وجهة نظر الأساتذة الطور المتوسط

تمت صياغة الفرضية العامة كالتالي "مستوى للندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية وتحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني) من وجهة نظر الأساتذة الطور المتوسط ". أن المجال النظري الخاص بالتكوين المتمثل في عديد الوسائل منها الندوات تعطي الإضافة النظرية التي تتميز بالتنوع وذلك من خلال النقاط

الأساسية التي تسعى المادة إلى تحقيقها على أرضية الميدان فيإعتبار مادة التربية البدنية جانب يقضي الدقة في التوافق بين النظري والتطبيقي وضرورة تطبيق كل ماهو مسطر وفق منهاج هذه المادة تسهم الندوات في إعطاء الأستاذ جملة من التحسينات على مستوى أدائه وذلك للوصول الى الجودة في الأداء البيداغوجي الخاص به حيث ووفق المقاربة المعتمدة في المنهاج التربوي الجزائري ركزت الدورات التدريبية على متغير الكفاية في التدريس من خلال تكوين الأستاذ على أن يمارس هذه الكفايات بشكل ممنهج وبسيط، وهذا ما توافقت مع دراسة "بهناس بوبكر" 2018/2019 التي تقضي بأن التكوين أثناء الخدمة من خلال محتوياته وتعدد وتنوع أنشطته إلى تحديد معارف أساتذة التعليم المتوسط وكذا توافقه مع دراسة بن داود بن يوسف ومكروفي يوسف 2012 .

الفرضيات الجزئية الاولى:

الندوات التكوينية تساهم في تحسين كفاية التخطيط للدرس وفق منهاج الجيل الثاني وبالتالي تعطي إضافة وتطوير لكفاية التخطيط التي تعتبر أهم مرحلة في الأداء لان التخطيط هو خارطة الطريق التي من خلالها تحقيق أهدافه داخل القسم إضافة على منهاج الجيل الثاني تتطلب الممارسة العملية الدقيقة والتحضير الجيد من قبل الأستاذ إضافة إلى أن بها بعض الغموض الذي يستدعي ديمومة إستمرارية العمليات التكوينية خاصة الندوات التكوينية ومن خلال هذه الكفاءة يتضح انه هذه الدراسة قد توافقت بشكل كبير مع دراسة (قعقاع توفيق، براح حمزة، غنام نور الدين) ودراسة (بن دادة بن يوسف – مكروفي يوسف 2012).

الفرضية الجزئية الثانية :

الندوات التكوينية تساهم في تحسين كفاية التنفيذ وفق منهاج الجيل الثاني وذلك لما تعطيه من إضافة على مستوى التنفيذ الذي يتعبّر بمثابة التقييم للأستاذ، حيث يقيم التخطيط الذي والتحضير الخاص به وكذا كل ما تلقاه في الندوات التكوينية وبالتالي يصبح التنفيذ هو الحلقة الرئيسية في التكوين المستمر التي تربط ما بين تحضير وتدريب سواء على مستوى التكوين أو التطريب الشخصي او الذاتي الخاص به وهو ما توافقت مع دراسة (بن دادة بن يوسف – مكروفي يوسف 2012).

الفرضية الجزئية الثالثة:

تساهم الندوات التكوينية في تحسين كفاية التقويم وفق منهاج الجيل الثاني.وتعتبر كفاية التقويم والتقييم نقطة رئيسية في الجانب البيداغوجي لمناهج الجيل الثاني حيث أن التقويم يمارس بدقة من قبل الأستاذ وهذا إستنادا على ما تلقاه نظريا في التكوين وخطط له وبالتالي يصبح التقويم هو بمثابة الكاشف عن مدى معرفة الأستاذ بحيثيات العمل البيداغوجي وطرق التعامل مع المشاكل الصفية، أما من ناحية التقييم فهذا المجال يعبر عن فعالية الأداء لدى الأستاذ وبالتالي في الندوات التكوينية يتم التركيز على التقييم وكيفية تطبيقه أو طرق تطبيقه ميدانيا.

خاتمة:

يعتبر التكوين المستمر من بين الأساسيات التي يتركز عليها البناء في المنظومة التربوية خاصة تلك التي تخص الجانب البيداغوجي إضافة إلى أن هذه الأساسيات هي التي تنمي المهارات والكفاءات البيداغوجية بالنسبة لأداء الأستاذ، وبالتالي فإن الاهتمام بمجال التكوين يعتبر أمر مهم في التربية خاصة وأن الأمر يتعلق بعصب المنظومة وهو الأستاذ.

إن أساليب التكوين أثناء الخدمة تعطي إضافة نوعية للرفقي بأداء الأستاذ سواء على المستوى التربوي أو المستوى البيداغوجي وبالتالي إختلاف الأساليب يبين مدى تقبل الأستاذ لكل جانب يرى من خلاله أنه يمكنه من تطبيق أهداف التدريس على أرض الواقع.

إن المناهج الجديدة الطارئة على التربية في الجزائر ركزت على حتمية التكوين من جهة وكذا نوع الأسلوب من جهة أخرى فمناهج الجيل الثاني التي استحدثت مؤخرا في المنظومة التربوية أبانت على أهداف تساهم من رفع مستوى التلميذ وبالتالي وجب إتخاذ أنجع السبل لكي يصبح الأستاذ ذو كفاءة تمكنه من تحسين الأداء.

تعتبر الندوات التكوينية من بين الأساليب التي تعطي مجال للأستاذ للرفع من كفاءة الأداء من خلال مؤشرات المتمثلة في التخطيط للدرس والتفويض والتقييم من خلال الجانب النظري الذي يعطيه المكون كذا الخطط الرئيسية لحل المشاكل التي تعرق الأستاذ على مستوى الصف، ولقد جاءت هذه الدراسة بإشكالية مهمة تمثلت في التساؤل عما إذا كانت هذه الندوات التي يتلقاها أستاذ التربية البدنية على مستوى التعليم الثانوي تعطي إضافة نوعية في تحسين أداء الأستاذ لتمكينه من التخطيط والتنفيذ والتقييم وخلصت هذه الدراسة إلى أن:

● الجانب النظري المتمثل في الندوات التكوينية تعطي إضافة وتحسين لأداء الأستاذ بحيث يستطيع التخطيط المثالي للدرس وكيفية تنظيمه.

● الندوات التكوينية يتلقى فيها الأستاذ تكوينا شاملا لمناهج الجيل الثاني وبالتالي عملية التنفيذ تصبح سهلة الممارسة العملية على المستوى الصفّي ويصبح التحكم في سيرورة الصف أمر سهل وممنهج.

يعطي المكون حماسا ومؤشرات من خلالها يستطيع الأستاذ تقويم الأعمال الصفية للتلاميذ وكذا النتائج وحل المشاكل البيداغوجية التي تواجهه أثناء مرحلة الأداء

المراجع

Planning. (2018, 12 30). "Planning". Retrieved : en.oxforddictionaries.com.

ابن منظور. (1990). لسان العرب. المجلد السادس. بيروت : دار صادر .

-
- اللجنة الوطنية للمناهج. (بلا تاريخ). منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم المتوسط. تم الاسترداد من وزارة التربية الوطنية
- أمين أنور خولي، و جمال الدين الشافعي. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- بلال جفري. (2009). "فاعلية التكوين في تطوير الكفاءات"، دراسة حالة مركب المحركات والجرارات قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاقتصاد. الجزائر: جامعة منتوري، قسنطينة.
- جمال غاوي. (2008). تكوين المعلمين أثناء الحتمية عن طريق صيغة التكوين عن بعد. أطروحة دكتوراه علوم. الجزائر: جامعة الجزائر.
- خالد غادة عيد. (2004). قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت "دراسة تشخيصية باستخدام اختبار تكسيس". مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، المجلد 05، العدد 03.
- روجر كزافي. (2006). المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية. الجزائر: ديوان المطبوعات المدرسية.
- زين الدين مصمودي. (1998). عوامل التكوين وعلاقتها بأبجديات الطلبة. قسنطينة: المدرسة العليا للأساتذة. جامعة منتوري.
- عبد الفتاح بوخمم. (2017). تسيير الموارد البشرية. تم الاسترداد من دار الهدى
- فاطمة الزهراء بوراس. (2017). فاعلية الدورات التكوينية في تحسين جودة العملية التعليمية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .
- فريد حاجي. (2013). التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات. الجزائر: دار الخلدونية.
- محمود عوض البسيوني، و آخرون. (1992). نظريات و طرق التدريس. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- ناصر الدين زبدي. (2008). سيكولوجيا المدرس الجزائري: دراسة وصفية تحليلية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- نجا بزايد. (2011). التكوين واستراتيجية تسيير المهارات التسييرية لدى اطارات شركة سوناطراك، أطروحة لنيل شهادة دكتوراة في علم النفس العمل والتنظيم. وهران، الجزائر: جامعة سانيا.
- نعيم زيتوني. (2015). التكوين أثناء الخدمة ودوره في تنمية كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية. الجزائر: جامعة أم البواقي.
- وزارة التربية الوطنية. (2004). دليل أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي. الجزائر.

دور الندوات التكوينية لمادة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفايات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات (الجيل الثاني) من وجهة نظر
الأساتذة الطور المتوسط
سعيد عبد الرزاق، صواش عيسى

وزارة التربية الوطنية. (2016). وزارة التربية الوطنية.